Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

عام ودبت بعده فى البحر معجزة الحياه
لم أدر كيف ، هناك رفت بغتة فوق المياه
وهفت حمامه
زرقاء ، فى طهر السماء ، هفت إلى على غمامه
وطوت جناحيها وقرت فى يديه
ورنت إليـــه
وتنفست دفئا وعطـــرا
وشممت فيها منك شيئا هاجنى وجدا وذكرى
فمضيت ألثم ريشها
وجعلت صـــدرى عشها

وتواصل الشاعرة تعبيرها الجميل الصادق عن فرحتها بعودة حبيبها :

وشعرت أنك عدت ، أنك فى الطريق
واجتاحنى فرح الغريق
حضنته شـــطآن النجـــاه

ونستطيع أن نلاحظ أخيرا ما تكشفه لنا هذه القصيدة البديعة بوضوح من مثالية عاطفية لا تمت للحياة الواقعية بصلة ، وكأن هذا الحب فى حياة فدوى وأنور هو الحب الأول فى حياة صبية وصبى صغيرين بريئين لا يعرفان من أمور العاطفة شيئا سوى اللهفة والحنين ، ويكفى أن نقرأ هذا البيت من قصيدة فدوى لنجد أمامنا تجسيدا لهذه المثالية العاطفية المتطرفة ، تقول فدوى :

ورأيت أحزانى تموت على تعانق راحتينا

لقد اطمأن قلب الشاعرة وهدأت عواطفها وماتت أحزانها لمجرد العناق بين يدها ويد حبيبها . . وبالتالى كان عناقا حقيقيا . لقد كان عناقا بين اليدين فى الخيال .